

المحكمة ان هي طلبت منه - مقابل اطلاق سراحه - أن
ينصرف عن هذا الهدف ، لأنه يرى أن طاعة الآلهة ،
بمنهج حياته هذا ، أولى من طاعة البشر .

وبلغت به الشجاعة حد أن أكد لقضاته أنه ، إذا عاد
إلى الحياة المدنية ولم يعدم ، فسيظل يطوف بطرقات
أثينا وميادينها وأسواقها ، كما كان يفعل من قبل ، يعتبر
كل من يقابله على المنوال نفسه ، ويثير تفكيره إذا ما عرض
له ، ويدعوه إلى أن يسمح بالروح بدلا من التكالب على
المساديات ، لأن المال لا يجلب الفضيلة .

وأدين سقراط ، فحكم عليه بأن يجرع السم حتى
الموت .

وأثناء وجوده في السجن ، قبل الإعدام ، وضع
له عدد من أصدقائه ومريديه خطة للهرب ، ولكنه رفضها ،
حتى لا تتناقض فلسفته الأخلاقية مع سلوكه .